

الإصابة في تمييز الصحابة

بلغ مائة وثلاثين سنة قال والأول اثبت قال روى الفرزدق انه قال خضت الهجاء في زمن عثمان قلت فهذا يدل على انه قارب المائة لأنه بين وفاته و وفاة عثمان خمس وسبعون سنة قتل عثمان في آخر خمس وثلاثين و اقل ما يبلغ من يخوض الهجاء من يقارب العشرين وقال المرزباني صح انه قال الشعر أربعاً وسبعين سنة لان أباه اتى الى علي فقال ان ابني شاعر وذلك في سنة ست وثلاثين وقال المرزباني وقال المرزباني كان الفرزدق منشداً جواداً فاضلاً وجيهاً عند الخلفاء والامراء وأكثر أهل العلم يقدمونه على جرير ومن تشبيهات الفرزدق قوله ... والشيب ينهض في الشباب كأنه ... ليل يصيح بجانبه نهار وهو القائل ... تصرم عنى ود بكر بن وائل ... وما خلت دهري ودهم يتصرم ... قوارص تاتيني ويحتقرونها ... وقد يملأ القطر الإناء فيعمم وقال المرزباني وقد غالب عليّ ومعه ابنه الفرزدق فقال له من أنت قال انا غالب بن صعصعة المجاشعي قال ذو الإبل الكثيرة قال نعم قال فما فعلت ابلك قال دعدعتها الحقوق والنوائب قال ذاك خير سبيلها فقال من هذا الفتى معك قال ابني الفرزدق وهو شاعر فقال علمه القرآن فإنه خير له من الشعر قال فكان ذلك في نفس الفرزدق حتى قيد نفسه وآلى ان لا يحل نفسه حتى يحفظ القرآن